

اقرأ في هذا العدد:

- ميزانية كينيا ٢٠١٨/٢٠١٩:
- مزيد من الحبال المعلقة حول رقاب الناس اليائسين! ... ٢
- إنجازات ابن سلمان بعد عام من ولايته ... ٢
- من للمسلمين غير الخلافة؟! ... ٣
- البرلمان الأوروبي يستجيب
- لدعوة الحوثيين بتقديم مبادرة لحل الأزمة اليمنية ... ٤
- وحدها دولة الخلافة الراشدة الثانية على
- منهاج النبوة هي المنقذة للغرب من درك الرأسمالية ... ٤



صدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

إن فجر التغيير على أساس الإسلام آت، ينتظم جناب هذا الكون، يطهره من رجس المرابين، الرأسماليين، ووكلائهم من حكام المسلمين، الذين أذاقوا الشعوب الفقر، وضنك العيش، والشقاء. وإن حزب التحرير ماضٍ في عمله للتغيير على أساس الإسلام، يصف الصفوف، ويكشف الحقائق، ويبصر أمته العظيمة، يستشرف الحياة، حيث تطبق شريعة الإسلام، لا يضره كيد الكائدين ومكرهم، ولا تخذيل المنافقين، الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾

f /rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ١٩٠ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٧ من شوال ١٤٣٩ هـ / الموافق ١١ تموز/يوليو ٢٠١٨ م

السبيل للقضاء على الاستعمار جذريا

إن الاستعمار جزء لا يتجزأ من المبدأ الرأسمالي، بل هو طريقة تنفيذ فكرته، ولذلك لا سبيل لعلاجه جذريا إلا بمقاومة المبدأ الرأسمالي وإزالته من الوجود، ولذلك لا بد أن تبذل الجهود في إزالة المبدأ الرأسمالي والقضاء عليه. لقد سارت الشيوعية شوطاً في معالجة الاستعمار، وفي مقاومة المبدأ الرأسمالي، ولكنها سارت بفكرة خطأ، وبمقاومة عرجاء، فقد قاومت عقيدة فصل الدين عن الدولة بعقيدة التطور المادي. وعقيدة التطور المادي عقيدة خطأ، وتخالف فطرة الإنسان؛ ولذلك لم تجد قبولا في المجتمعات الرأسمالية، فضلا عن أن الأفراد الذين اعتنقوها لم تؤثر في سلوكهم في الحياة؛ لأن من يعتقد بالتطور المادي لا يضيره أن يطبق فصل الدين عن الدولة، إذ إن فكرة فصل الدين عن الدولة يمكن أن يعتنقها المقر بوجود الله، والمنكر لوجود الله، لأنها لا تعني الإلحاد، ولا تعني الإيمان، وإنما تعني عدم تحكيم الدين في شؤون الدولة، وهذا لا يؤثر في سلوك من يعتقد بعقيدة التطور المادي. ومن هنا نجد أن العقيدة الشيوعية لم تؤثر في المجتمعات الرأسمالية، ولم تحدث فيها أي تغيير. أما مقاومة الشيوعية للرأسمالية، فقد بدأت بأفكار كارل ماركس ومن أتى بعده من فلاسفة الشيوعيين، فأوجدت من يعتنقها من الأفراد والجماعات، ولكنها لم تستطع أن تجعل، بمجرد الدراسة والبحث، شعوبا برمتها تعتنقها. وفوق ذلك فإن طريقتها في تجسيدها بكيان، أي بدولة شيوعية، كانت طريقة خطأ، وطريقة خيالية، فهي خطأ من ناحية جعلها إيجاد الدولة طريقة للوصول إلى الغايتها كليا، وهي خيالية لأنها تريد جعل الثورة عالمية، تبدأ بالشعوب المتقدمة صناعيا ثم تعم العالم؛ ولذلك اضطر لينين لمخالفتها بحجة تفسيرها، فأوجد الدولة الشيوعية في روسيا، وكانت في ذلك الوقت متأخرة من ناحية صناعية عن أوروبا، وأوجدتها في روسيا وحدها، ثم بعد ثلاث قرن جاء خلفاء لينين ليتحالفوا مع أكبر دولة استعمارية، نعتي أمريكا، أي تحالفوا مع الاستعمار. وكانت نتيجة هذا التحالف أن سقطت الشيوعية نهائيا، وزالت الدولة الشيوعية الرئيسية من الوجود، وفشلت بذلك في تحقيق أهدافها؛ لذلك كان لا بد من البحث عن علاج آخر لمقاومة الرأسمالية والقضاء على الاستعمار، ولا يوجد غير الإسلام الذي يملك القدرة على ذلك، بل إنه العلاج الوحيد لإزالة الاستعمار وهدم الرأسمالية، وعلاجه يقوم على أساس عرض الفكرة الكلية عن الكون والإنسان والحياة في ميدان النقاش العالمي، وإدخالها إلى ميثاق الجماعة الدولية القائمة على تنفيذ العرف الدولي بالرضا والاختيار، فهذا النقاش العالمي للفكرة الكلية عن الكون والإنسان والحياة، هو الذي يغير المفاهيم، ويزيل المفاهيم المغلوطة، ويصحح العرف الدولي. فالاستعمار وجهة نظر معينة في الحياة، ولن يقضى عليه ما لم تغير وجهة النظر هذه. صحيح أن الرأي العام الدولي الذي وجد لدى العالم ضد الاستعمار قد أثر عليه، ولكنه لم يقض عليه، ولم يضعف وجوده، وكل الذي حصل هو تغيير في أسلوبه، والبلاد التي استعمرت في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، لا تزال مستعمرات، وإن كانت قد وضعت في أسلوب استقلال. ولن تتحرر هذه المستعمرات إلا بالثورات، والحروب المحلية، والدولية. ولكن ما دامت الدول الكبرى الموجودة في العالم تعتنق الاستعمار كفكرة، وتسخر قواها من أجله، فإنه لا سبيل لإزالة الاستعمار من العالم، إلا بإزالة فكرته من نفوس معتنقيه، بوصفها وجهة نظر لهم في الحياة. صحيح أنه يجب أن يقاوم الاستعمار مقاومة مادية، وأن يستمر الرأي العام ضده، وأن تضاعف الجهود في سبيل ذلك، ولكن هذا ليس العلاج الناجع، والعلاج الناجع إنما هو عرض الإسلام كفكرة كلية عن الكون والإنسان والحياة في ميدان النقاش العالمي، تتناولها جميع الشعوب والأمم، وتوضع دوليا محل بحث ونقاش بين الدول جميعها، وخاصة في الجماعة الدولية. هذا وحده هو العلاج الناجع للاستعمار، ولا يمكن تطبيق ذلك عمليا إلا بوجود الدولة الإسلامية القوية في المسرح الدولي. عن كتاب مفاهيم سياسية لحزب التحرير

الدعوة للمفاوضات مع يهود جريمة وسير في مشاريع الكفار لتصفية قضية فلسطين

بقلم: الأستاذ خالد سعيد*



فهو كيان مغتصب لفلسطين ووجوده مرتبط بهذا الاغتصاب، ولا يوجد كيان يهود خارج فلسطين، ولا هو جزء من أي دولة من دول العالم، وعليه فإن أي عملية تعاون مع هذا الكيان نظريا أو عمليا، سياسيا أو اقتصاديا، إنما تعني إقرار هذا الكيان في اغتصابه للأرض المباركة فلسطين، وإقرارا بحقه في الوجود عليها، مهما حاول البعض أن ينفي ذلك، أو أن يبرره، فلا لقاء مع يهود إلا في ساحات القتال، ولا حديث سوى حديث السلاح، لذا فالواجب العمل على إزالة هذا الكيان وإزالة كل ما ترتب على اغتصابه من آثار، وإعادة الحق إلى أهله، وإرجاع فلسطين إلى حظيرة الإسلام وديار المسلمين، وهو أمر تتحمل مسؤوليته الأمة الإسلامية، ولا يقع على عاتق أهل فلسطين وحدهم.

فالعصب في الإسلام محرم، وأخذ الشيء بغير حق جريمة لا يسمح الإسلام بها، والمغتصب ملزم بإعادة ما اغتصب مهما طال الزمان أو قصر، بل إن الإسلام يجرم كل من يعاون ذلك المغتصب فيما اغتصب، ويمنع أي شكل من أشكال ذلك التعاون، وذلك واضح في الحديث عن سفرته بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «على اليد ما أخذت، حتى تؤديه».

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كيان يهود كيان كافر، لا يجوز أن يجعل له سلطان على المسلمين، أو على أرض الإسلام، لقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلَكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ أَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ﴾.

..... التتمة على الصفحة ٢

في ظل حالة التردي التي تعيشها المنطقة، وتغول القوى الاستعمارية على أمنا الإسلامية، ينهزم البعض، ويصاب بقصر النظر، وسطحية التفكير، مبررا ذلك بواقعية الرؤية، وعملية الحلول والمعالجات، وفي هذا الإطار تتعالى بعض الأصوات النشاز هذه الأيام بإمكانية التفاوض مع يهود، وعقد تسوية ما عبر هدنة طويلة أو قصيرة الأمد، والمبررات والأسباب لذلك لا تكاد تنتهي، ولكن أبرز ما يسوقون به أطروحاتهم في هذا الشأن هو المسوغ الشرعي، وعدم وجود موانع شرعية لذلك، مع استدعاء نماذج وتجارب تاريخية لمعاهدات تم عقدها بين المسلمين وأعدائهم على مر العصور، وهو ما سنحاول التعرض له في مقالنا هذا كي نوضح المسألة ونجلي الأمر، ونزيل الغشاوة عن العيون لعل في ذلك ذكري للذاكرين.

لا شك بأن المعاهدات من المسائل السياسية المتداولة في الإسلام، فمنها ما هو جائز ومنها ما هو محرم، ولكل منها حيثيات وظروف وواقع معين، بحيث تحقق مصالح المسلمين بما تراه الدولة الإسلامية ضمن السياسة الشرعية.

لكن الحديث عن كيان يهود، يحتاج لدراسة خاصة، فلا تنطبق عليه الأحكام التي بحثت في الفقه الإسلامي فيما يخص المعاهدات والاتفاقات السياسية، ولا يمكن قياس أي من تلك الحالات التي مرت تاريخيا على المسلمين على العلاقة مع كيان يهود؛ لأنه في أصل وجوده على أرض فلسطين كيان محتل غاصب حالة فريدة من نوعها لم يعهدها المسلمون من قبل.

كتاب "فعاليات ذكرى هدم الخلافة" حزب التحرير ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

حزب التحرير

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

يستعرض كتاب (فعاليات ذكرى هدم الخلافة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م) الفعاليات التي دعا لها حزب التحرير في شهر رجب الفرد من هذا العام ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م بمناسبة الذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على الخلافة، دعا الحزب إلى فعاليات جماهيرية عامة في جميع البلاد التي يعمل فيها، حيث يستعرض ما نظم شباب وشابات من فعاليات عالمية تضمنت (المؤتمرات، والندوات، والوقفات، والمظاهرات، والمسيرات، وطاولات الحوار أمام الجامعات، وحملات الزيارات المكثفة للناس في بيوتهم ومحلاتهم وأماكن اجتماعهم وتجمعهم، وتوزيع النشرات، والبيانات الصحفية، والمطويات)، وقد شملت هذه الفعاليات (الأرض المباركة فلسطين، السودان، اليمن، باكستان، تركيا، بريطانيا، الأردن، تونس، كينيا، بنغلادش، ماليزيا، تنزانيا، هولندا، أمريكا، سوريا، إندونيسيا، لبنان...)، يمكن تحميل الكتاب من خلال الرابط التالي: <http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/resources/hizb-resources/53400.html>

كلمة العدد

إلى متى تظل بلادنا تدار وفق التعليمات وتدخلات الدول الاستعمارية؟! بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)*

بدأت في الخرطوم منذ يوم الاثنين ٢٥/١٠/٢٠١٨م، مفاوضات بين الحكومة والمعارضة في جنوب السودان، ختمت بتوقيع كل من الرئيس سلفا كير ميارديت رئيس دولة جنوب السودان عن الحكومة، وريك مشار رئيس المعارضة يوم الأربعاء ٢٧/١٠/٢٠١٨م على اتفاق سلام في الخرطوم بحضور الرئيس عمر البشير المفوض من "إيقاد" لهذه المفاوضات... وسط حضور دبلوماسي وإقليمي رفيع. (٢٧ حزيران/يونيو ٢٠١٨م السودان تريبيون).

وينص الاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار يبدأ بعد ٧٢ ساعة من توقيع الإعلان، وفتح ممرات الإغاثة وإطلاق سراح المعتقلين وسحب القوات وفض الاشتباك... واتخاذ الإجراءات ليصبح الجيش والأمن أجهزة قومية بعيداً عن القبيلة مع جمع السلاح من المدنيين. كما ينص على تشكيل حكومة انتقالية لمدة ٣٦ شهرا "ثلاث سنوات"، تجري عقبها انتخابات عامة.

ثم في يوم الجمعة ٦ تموز/يوليو ٢٠١٨م وقع الطرفان اتفاق الترتيبات الأمنية، بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية.

وفي يوم السبت ٧ تموز/يوليو ٢٠١٨م من كمالا - أوغندا، أعلن وزير الخارجية السوداني توصل الطرفين إلى اتفاق بشأن تقاسم السلطة، ينص على إبقاء كير في الرئاسة مؤقتاً، على أن يتولى "زعيم المتمردين" ريك مشار مجددا منصب نائب الرئيس.

فما هي حقيقة هذه المفاوضات السريعة؟ ومن وراءها؟ وهل هي عبقرية وإدارة النظام الحاكم في السودان ومن وراءها أوغندا؟ أم أنها إملاءات أمريكية؟

إن هذا الاتفاق ليس كما تروج له الحكومة السودانية، وإعلامها المضلل حيث صوروه باعتباره نجاحا وانتصارا لإرادة النظام في الخرطوم، بل هو أحد المطالب الأمريكية التي سميت بالمسارات الخمسة التي تعتبر شروطا أمريكية للتطبيع مع حكومة السودان ورفع اسمها عما يسمى بقائمة الدول الراحية (للإرهاب).

وقد أكد القيادي الجنوبي الدكتور لوكا بيونق ذلك، حيث صرح في حوار معه نشرته صحيفة الأخبار يوم الأربعاء ٢٧/١٠/٢٠١٨م. قائلا: (كل الدلائل تشير إلى أن الحزب الحاكم في السودان أدرك بأن استمرارهم في الحكم يعتمد على تحقيق الاستقرار في جمهورية جنوب السودان).

ويظهر ذلك في مباركة القوى الاستعمارية لما تم من اتفاق، وعودهم بتقديم الدعم الكامل لدولة الجنوب، فقد أعلن القائم بأعمال السفارة الأمريكية في الخرطوم ستيفن كوتيسيس ترحيب أمريكا بتوقيع الخرطوم للسلام، وقال: (نحن نرحب بهذا الاتفاق، وإعلان وقف إطلاق النار، الذي تمّ لأنه يعطي الفرصة لبناء دولة). (صحيفة الأخبار الخميس ٢٨/١٠/٢٠١٨م).

كما رحبت دول الترويكا الثلاث النرويج وبريطانيا وأمريكا الجمعة في بيان مشترك... ودعت إلى التنفيذ الكامل لاتفاقية وقف إطلاق النار، حيث قال البيان "إن المجتمع الدولي على استعداد لدعم العمل من قبل الإيقاد والاتحاد الإفريقي إلى وضع حد للإفلات من العقاب من خلال اتخاذ إجراءات عقابية ضد المسؤولين". (سودان تريبيون السبت ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٨م)، وقال السفير البريطاني بالخرطوم عرفان صديق، ممثل دول الترويكا: التتمة على الصفحة ٢

إنجازات ابن سلمان بعد عام من ولايته

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

متحررة، فقام بإبطال صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واعتبر أن مثل الشر يتمثل في (إيران، والإخوان المسلمين، والجماعات الإرهابية)، وأنه يسعى للترويج لفكرة أن واجب المسلمين هو «إعادة تأسيس مفهوم مثلث الشر الخاص بالخلافة، وأن واجب المسلمين هو بناء إمبراطورية بالقوة وفقاً لفهمهم وأطماعهم»، وزعم أن الله سبحانه وتعالى لم يأمرنا بذلك، وأن النبي محمداً ﷺ لم يأمرنا بالقيام بذلك، وأن لكل إنسان الحق في اختيار معتقده وما يؤمن به، وأما عن الوهابية فقال بأنه ليس هناك ما يسمى الوهابية، وأن السعودية: "مسلمون سنة وكذلك لدينا مسلمون شيعة"، وبذلك ضرب فكرة الإسلام السياسي بكل تفاصيلها.

٤- على مستوى علاقة المرأة بالرجل وبالمجتمع: فإنه يسعى حثيثاً وبكل السبل إلى إفساد المجتمع في السعودية من خلال إفساد المرأة، وتشجيعها على السفور، والاختلاط بالرجال، ونشر القيم الغربية في بلد إسلامي محافظ، من خلال مشاريع تافهة وعقيمة تُشرف عليها مؤسسة الترفيه، وكمخ رخص وتشغيل دور العرض السينمائي والمسرحي والغنائي والرياضي، وإقامة مُنتجعات وملاهي على مساحات شاسعة من الأراضي، والتحصير لما يُسمى بالمشروع العملاق (نيوم والبحر الأحمر) وهو عبارة عن مدينة (روبوتية)، تحكمها قوانين الحريات الشخصية والاختلاط وفقاً للنظرة الغربية، فالمرأة مثلاً يحق لها

بالرغم من العلاقة الوثيقة التي تربط محمد بن سلمان بالإدارة الأمريكية بوصفه عميلاً مُخلصاً لها، وبالرغم من مئات المليارات التي دفعها مملكته لأمريكا كإتاوات لتثبيت حكمه، ولتقوية مركزه كوريث وحيد للعرش، وبالرغم من اعتماد أمريكا للسعودية بقيادته كدولة تابعة محورية لها في الإقليم، بالرغم من هذا كله فإن السعودية تزداد ضعفاً، وتتحف وزناً، وتراجع مكانة في المنطقة، وفي العالم.

فمحمد بن سلمان الذي جمع من السلطات والصلاحيات في يده ما لم يسبقه أحد من الملوك من قبله، ما زال يتخبط في كل ما قام به من أعمال، فبالرغم من أنه يملك كل الصلاحيات، ويمسك بكل الملفات، ويستولي على كل المناصب، ويتولى بالإضافة إلى ولاية العهد ورئيس الديوان الملكي، والمستشار الخاص للملك، ووزير الدفاع، ورئيس مجلسي الشؤون الاقتصادية والتنمية، والشؤون السياسية والأمنية، ورئيس مجلس أمناء صندوق الشهداء والمصابين والأسرى والمفقودين، ويتصرف في شركة أرامكو وفي بيع ٥٪ من أسماؤها في الأسواق العالمية، ويتأسس مجلس إدارة صندوق الاستثمار العام وهو صندوق الثروة السيادي، وهو قائد ما يُسمى بعاصمة الحزم، وبمعنى آخر فهو كل شيء في الدولة منذ أن أصبح ولياً للعهد قبل عام، فبالرغم من كل هذه السلطات التي جمعها بيده، فما هي يا ترى إنجازاته بعد عام من توليه السلطة؟



١- على مستوى العلاقة مع أمريكا: فإنه ربط السعودية ربطاً مُحكماً بأمريكا حتى النخاع وذلك بحجة التعاون العسكري ضد (الإرهاب)، فجعل من السعودية سناً يدور في دوائر السياسة الخارجية الأمريكية، فقام بالتواصل مع وزير الدفاع الأمريكي جايمنس ماتيس للبحث في محاربة الإسلام، و"البحث عن وسائل لتحديث آليات التنسيق بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وتطوير التعاون العسكري والدفاعي بينهما من أجل مكافحة (الإرهاب) والقضاء عليه"، كما قام بتنظيم ما يُسمى بالقمة العربية الإسلامية الأمريكية، وهي عبارة عن مجموعة من الاجتماعات التي تتم بين الملك سلمان ورئيس أمريكا دونالد ترامب، وهدفها مكافحة (التطرف).

٢- على مستوى العلاقة مع الجوار: فإنه اعتبر دولة إيران هي العدو رقم واحد، وبنى كل علاقات بلاده على هذا الأساس، مُتجاهلاً عداوة الأعداء الحقيقيين ككيان يهود وأمريكا والغرب الذي اعتبر العلاقات معهم استراتيجية، بينما قام بمواجهة ما أسماه بالتدخلات الإيرانية في المنطقة العربية، واعتبر أن العمل العربي المشترك يقتصر على مواجهة إيران فقط، وأن جُل التنسيق في العمل العربي المشترك يكون بـمُحاصرة إيران، وتأييد العالم عليها، واعتبر قطع السودان لعلاقاتها الدبلوماسية مع إيران إحدى ثمرات جهوده، وهو ما أدى إلى تكريس الخصومات السياسية بين البلاد الإسلامية، وغدّى الصراعات الطائفية التي تسببت في تمزيق المسلمين وإضعافهم، وتشثيتهم، وحرف نظرهم عن عدوهم الحقيقي خدمة للأجندة الأمريكية.

٣- على مستوى العلاقة بين الدين والدولة: فإنه ضرب علاقة الإسلام بالدولة من خلال تقليص دور السلفيين الملكي منذ تأسيسه، فشوه صورته، ويحاول جاهداً التخلص من إرثهم الضارب جذوره في مملكة آل سعود منذ أن أنشأها الإنجليز، وأعلن أنه تبنى إسلاماً وسطياً معتدلاً ومنفتحاً على العالم، وأنه سيقود مملكة

في هذه المدينة أن تلبس المايوه وتسبح مع الرجال في الشواطئ، وتقدر تكلفتها بـ ٥٠٠ مليار دولار، وتأتي في إطار ما اعتبر (تطلعات طموحة) لما يُسمى برؤية ٢٠٣٠، وستقام هذه المدينة في أقصى شمال غربي السعودية على البحر الأحمر بامتداد ٤١٠ كيلومتراً، وتضم أراضي داخل الحدود المصرية والأردنية، وعلى مقربة من الأراضي التي يحتلها كيان يهود، ليتضافر بهذا المشروع الخبيث مزيج من الفساد والتطبيع ونشر جميع أنواع الرذيلة في آن واحد.

٥- على مستوى التدخلات الإقليمية للسعودية في دول الجوار: ففي اليمن على سبيل المثال فإنه بالإضافة إلى أنه قام بإغراق السعودية في المُستنقع اليمني وفقاً للدور المرسوم أمريكياً في التصارع مع عملاء الإنجليز، وبالإضافة إلى توريطها في سفك دماء الأبرياء، وقتل النساء والأطفال، وتخريب البلد، وتشريد اليمنيين، وتمزيق الدولة اليمنية، فبالإضافة إلى ذلك كله فإن الخسائر الاقتصادية للسعودية بسبب اليمن كانت نتائجها كارثية على الاقتصاد، فهذه الحرب تُكلف السعودية ٢٠٠ مليون دولار يومياً.

٦- على مستوى الوضع الاقتصادي: فإنه تحت قيادة ابن سلمان يزداد الوضع تردياً وسوءاً، فبرنامج ابن سلمان الإصلاحية أدى إلى تباطؤ الوضع الاقتصادي بمستوى عالٍ من الانكماش والكساد، وضعف النمو، واضطرت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات تقشفية، وفرض الضرائب، وزيادة الأسعار والتضخم، والإزام الأجانب والشركات بدفع مبالغ شهرية، أدت إلى مغادرة مئات الآلاف من المقيمين، وهروب رأس المال خاصة بعد اعتقال عشرات الأمراء وكبار مسؤولي الدولة وابتزازهم بحجة محاربة الفساد، ونجم عن ذلك كله الخوف من الاستثمار في المشاريع، وتراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٧,٧٪ عام ٢٠١٧، وتضخم طبقة الفقراء السعوديين ووصلت نسبتهما إلى ٢٠٪، وبلغت نسبة البطالة ١٣٪.

هذه باختصار هي أبرز إنجازات بل سخافات ابن سلمان بعد عام من ولايته....

كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك

تنظم وقفة احتجاجاً على اعتقال السلطة لأحد أفرادها

نظمت كتلة الوعي - الإطار الطلابي لحزب التحرير - في جامعة بوليتكنك فلسطين يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٧/٢٠، وقفة احتجاجية ضد اعتقال السلطة زميلهم الطالب بكر، المحتجز لدى الأمن الوقائي منذ حوالي عشرة أيام، على ذمة محافظ طولكرم دون مسوغ قانوني ودون محاكمة. رفعت كتلة الوعي خلال الوقفة لافتات طالبت بالإفراج الفوري عن زميلهم، معلنة بأنها ضد سياسة تكميد الأفواه وضد إسكات الأصوات التي ترتفع لمواجهة الظلم، واصفة الاعتقال السياسي لحملة الدعوة بالجريمة وبالمنكر الذي لا يجوز السكوت عنه، وأنه يتم عن الإفلاس الفكري الذي تعيشه السلطة وخوفها ممن يحاسبها على ظلمها.

مترجم

ميزانية كينيا ٢٠١٨/٢٠١٩: مزيد من الحبال المعلقة حول رقاب الناس اليائسين!

بقلم: الأستاذ علي ناصورو علي *



لتحصيل أكبر نصيب، كما تفعل بريطانيا وأمريكا حتى الآن، والآن انضمت الصين إلى القارب مع ما يطلق عليه قروض "مشكوك غير مضمونة". في حين إن المستعمرين يشحنون الموارد الهائلة للخارج، فمن ناحية أخرى يقدمون لنا قروضاً طويلة الأجل قائمة على الفائدة الربوية لضمان عدم قدرتنا على سدادها في الوقت المحدد، وبدلاً من ذلك نعود إليهم للحصول على قرض إضافي للحفاظ على الاقتصاد! وطالما يتم تنفيذ النظام الاقتصادي الرأسمالي، فإن التحرر الاقتصادي لكينيا لا أساس له من الصحة!

الإسلام في ظل الخلافة الرشيدة على مناهج النبوة، ستقوم بتطبيق الإسلام بشكل شامل بما في ذلك النظام الاقتصادي الإسلامي المنبثق منه. وستكون السياسة الاقتصادية الإسلامية هي ضماناً لتلبية جميع الاحتياجات الأساسية لكل فرد بشكل كامل، كما أنها ستمكنه من إشباع الحاجات الكمالية بقدر ما يستطيع بما أنه شخص يعيش في مجتمع معين له أسلوب حياة معين. هذا يعني أن الخلافة ستعالج المشاكل الأساسية لكل شخص على اعتبار أنه إنسان، يعيش وفقاً لعلاقة معينة، ثم تمكنهم من رفع مستوى معيشتهم وتحقيق الراحة لأنفسهم وفقاً لنمط حياة معين. وبالتالي، فإن النظام الاقتصادي الإسلامي فريد ومختلف عن جميع السياسات الاقتصادية الأخرى الموجودة اليوم في العالم.

في دولة الخلافة (الدولة الإسلامية) سوف يشمل بيت المال مصادر الإيرادات التالية: الفيء، والغنائم، والخراج، والجزية، ومختلف أنواع إيرادات الملكية العامة، وإيرادات ملكية الدولة، والعشور، وخمس الركاز، والمعادن، وأموال الزكاة. ملاحظة: إن الضريبة المذكورة هنا (الخراج والجزية) ليست كالتي تفرضها الأنظمة العلمانية على الناس. فالضريبة والقروض الربوية محرمة في الإسلام. لن تفرض الخلافة ضرائب على رعاياها إلا في بعض الحالات من مثل المجاعة والجهد. ومع ذلك، يتم أخذ الضريبة فقط على الثروة التي تفوق ما يستخدمه الفرد عادة لتلبية احتياجاته الأساسية والكماليات. وبالتالي، فإن نظام الخلافة يحقق حق العيش للجميع بشكل فردي، ويسهل تأمين الكماليات. في الوقت نفسه يضع الإسلام حدوداً معينة يمكن للفرد أن يكسب ضمنها من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية والكماليات وتنظيم علاقته بالأخرين وفقاً لنظام معين.

إن نهضة كينيا، وبشكل عام نهضة أفريقيا، تكمن في استبدال الأيديولوجية الرأسمالية العلمانية وأنظمتها القذرة المنبثقة عنها بما في ذلك ديمقراطية المافيا والنظام الاقتصادي الاستغلالي والليبرالية الاجتماعية وغيرها، التي هي مصدر بؤسها وأمساها التي تعصف بها. وبدلاً من هذه الأيديولوجية الفاسدة، فإن احتضان مشروع الخلافة تحت دعوة النهضة الإسلامية، التي يتردد صداها في جميع أنحاء العالم، والتي سوف تعيد إقامة الخلافة الرشيدة على مناهج النبوة، سيدفع بكينيا وأفريقيا إلى حضارة أكبر مليئة بالهدوء والسلام والازدهار لم يشهد مثله في جميع أنحاء القبة الاستعمارية العلمانية! *

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

تم تصميم الاقتراحات الضريبية المعروضة من خلال مشروع قانون المالية لعام ٢٠١٨ لإنتاج ٢٧,٥ مليار شلن إضافي إيرادات ضريبية للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠١٨. سيتم تمويل عجز الميزانية في ٢٠١٩/٢٠١٨ بمبلغ ٥٥٨,٩ مليار شلن كيني (أي ما يعادل ٥,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) من خلال تمويل خارجي صافٍ يصل إلى ٢٨٧ مليار شلن كيني (أي ما يعادل ٣,٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) في حين سيبلغ التمويل المحلي الآخر ٢٧١,٩ مليار شلن كيني (ما يعادل ٢,٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). (standardmedia.co.ke) وتظهر الإحصاءات الرسمية أن التسارع الأخير في تراكم الديون كان بشكل رئيسي نتيجة الاقتراض الخارجي، مما جعل إجمالي الديون الخارجية المستحقة يقفز إلى ٢,٥٦٢ تريليون شلن في نهاية شهر شباط/فبراير. إن الديون المحلية، والتي تزايدت حالياً قد شملت بيانات الشهر الماضي، والآن فإنها تقف على ٢,٤٤٨ تريليون شلن، مما يجعل إجمالي يصل إلى ٥,٠١١ تريليون شلن! (businessdailyafrica.com)

تابع الكينيون يوم الخميس ١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٨ قراءة الخطاب المتعلق بميزانية ٢٠١٩/٢٠١٨، بعيون قلقة ومتوترة، لأنهم أعدوا أنفسهم لمزيد من السرقنة الواضحة المؤلمة لعملائهم القليلة في جيوبهم لسنة متتالية أخرى من قبل الرأسماليين المافيا العلمانيين لتمويل عطشهم المتزايد في رؤية نمو وهمي للناتج المحلي الإجمالي! وكما هو الحال دائماً، بقي الكينيون عالقين بدون خيارات لإنقاذ وسائل معيشتهم التي تعاني بالفعل من الفقر المدقع في ظل نظام اليوبيل الحالي الذي اشتهر بأنه يفرض الضرائب على الناس ويوصل إلى العجز بوفرة مجنونة للاقتراض، وبعد ذلك تقريباً فُتلت الميزانية ضائع نتيجة النهب!

إن كينيا مثل أية دولة علمانية، يطالب نظامها الرأسمالي الاقتصادي بأن تكون الضرائب والقروض هما المصدر الوحيد للدخل الحكومي. من خلال الضرائب والقروض القائمة على الفائدة الربوية، يمكن للحكومة أن تدير شؤونها من خلال تلبية مطالب الإنفاق الخاصة بها. ما يثير الدهشة هو أن كينيا بلد ينعم بمصادر هائلة. على سبيل المثال، فالثروات المعدنية والأراضي الصالحة للزراعة والمساحات المائية الشاسعة ومخزون النفط اللينفي المكتشف حديثاً وما إلى ذلك يمكن أن تدفع كينيا إلى التحرر الاقتصادي العالمي إذا ما أريد استخدامها بالكامل! ومع ذلك، فقد تمت خصخصة جميع الموارد الشاسعة تقريباً في الوقت الحالي وتم تسليمها إلى الشركات المملوكة للغرب والتي بدورها ترجع عائدات ضئيلة إلى الحكومة الكينية، بينما يتم شحن الدخل الهائل إلى الخارج ويستفيد منه اقتصاد الدول الغربية على حساب اقتصاد كينيا!

إن جوهر المشكلة في كينيا هو تطبيق الأيديولوجية الرأسمالية العلمانية الاستعمارية التي ينبثق منها النظام الاقتصادي الرأسمالي. حيث إن وجهة نظره إلى الدول المستعمرة مثل كينيا: على أنها خزان مائي يأتي إليه المستعمرون فقط بكل الأدوات الممكنة

أليس المسلمون أولى بالمليارات

التي يضحها حكام قطر في دول الغرب المستعمر؟!

نشر موقع (القدس العربي، الثلاثاء، ١٩ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٧/٠٣ م) خبراً جاء فيه: "اتفقت قطر على شراء فندق بلازا، أحد أبرز الأيقونات المعمارية بمدينة نيويورك، مقابل نحو ٦٠٠ مليون دولار لتضيف عقارا كان يملكه في الماضي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى محفظة عقاراتها الفاخرة. وقال مصدر مطلع على الصفقة لرويترز إن كتارا المملوكة للدولة في قطر ستشتري حقوق الملكية الكاملة للفندق، بما في ذلك حصة قدرها ٧٥ في المئة من مجموعة ساهارا إنديا بارياوار الهندية. ولم يتسن الحصول على تعليق على الفور من كتارا وساهارا. وطلب المصدر عدم نشر اسمه لأن الصفقة غير معلنة. اشترت قطر فندقاً كبيراً وعقارات فاخرة في الغرب على مدى السنوات العشر الأخيرة في إطار مساعي صندوق ثروتها السيادي البالغة قيمته أكثر من ٣٠٠ مليار دولار لتتبع الثروة التي يجمعها من صادرات النفط والغاز. وتملك قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، بالفعل فنادق شهيرة مثل سافوي وكونوت في لندن. ويستثمر صندوقها السيادي، جهاز قطر للاستثمار، في شركات غربية كبيرة مثل فولكسفاغن لصناعة السيارات وشركة التعدين العملاقة جينيكور. و صفقة فندق بلازا هي أكبر استثمار لقطر في سوق العقارات الغربية منذ بداية المقاطعة في حزيران/يونيو من العام الماضي".

تتمة: الدعوة للمفاوضات مع يهود جريمة ...

معها عيش الزوج، وبيعها رعية الزوج، وينجب منها ككل الأزواج، فهذا الزواج وإن كان موجوداً على أرض الواقع، وإن كان معترفاً به في قانون هذه الدولة، فإنه زواج باطل وغير موجود في الإسلام، فلا اعتبار له، ولا اعتبار لكل ما يترتب عليه.

ثم إن جريمة الإقرار بشرعية كيان يهود على هذه الأرض من خلال التفاوض السياسي معه تلحقها جريمة أخرى، وهي حشر فلسطين وأهلها في الإطار الوطني الضيق الذي أرادته الكفار المستعمرون لها بعد سلبها عن بعدها الإسلامي، في إطار السعي لتصفية القضية.

لذا لا بد أن يكون واضحاً بأن الصراع مع يهود لا يقف عند حدود معينة، أو مكتسبات مادية، أو تحسين ظروف معيشية، بل هو صراع وجودي، وأي تعاون مع هذا العدو يعني فقدان وجودنا، وإقرارنا بحقه في الوجود على الأرض المباركة فلسطين، وهو ما يعني الإقرار بحق ديننا، وأمتنا، وملايين التضحيات التي بذلت منذ الفتح العمري لها وحتى يومنا هذا للمحافظة على هويتها الإسلامية.

وفي سبيل منع هذا الانهيار والسقوط، وإفشال كل مشاريع التصفية للقضية باختلاف الأسماء والمسميات، وباختلاف القوى الدولية الاستعمارية وأدواتها من الحكام التي تقف وراء تلك المشاريع، ينبغي إعادة القضية إلى أصلها، بوصفها قضية إسلامية لا وطنية، والأمة مستعدة للقيام بواجبها في ذلك، وهي تتحين الفرصة في كل مناسبة للتعبير عن ذلك، ما يكشف عن قدرة حقيقية لإنجاز التحرير الكامل لفلسطين، وإنهاء وجود كيان يهود بالضربة القاضية، وهنا يلزم جميع الحركات، والأحزاب وبخاصة حركات المقاومة، أن ترفع من حالة الوعي السياسي لديها، وتقطع علاقتها مع تلك الأنظمة في بلاد المسلمين، والتوقف عن الركود إليها بحجة الدعم والمساندة، ولا أستثني أحداً من تلك الأنظمة فجميعها أدوات للاستعمار في بلادنا، وهي أهم جدار يقف في وجه تحرك قوى الأمة وعلى رأسها الجيوش لتحرير فلسطين.

وعن الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها الناس فلا يخفى على أحد أنها أسلوب خسيس للضغط على الناس، وانتزاع التنازلات منهم تجاه قضيتهم وحقوقهم ومقدساتهم، وهو أمر مدرك فلا يصح أن نقع في شركه، ثم نطلب الحل ممن صنع لنا الشرك من القوى الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا، فتصبح الإرادة الأمريكية ومشاريعها موضع التنفيذ تحت غطاء مطالبات الجماهير، وعبر الرغبة في حماية الرؤوس، والبحث عن موطئ قدم لدى ما يسمى المجتمع الدولي المجرم على حساب القضية، والخضوع لسياسة العسا والجزة.

أنتم يا أهل فلسطين خط الدفاع الأول، وإنما يراهن على سقوطكم لإسقاط الأمة وتضييع القضية، وبصبركم وعزمكم، وعدم التعاطي مع أي من تلك المشاريع، وبالأخذ على أيدي المتهاونين، يمكن أن نتجاوز هذه المحنة ونفشل ما يخطط لنا ولقضية فلسطين، ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

صفحة القرن تجرد العرب من كرامتهم



تحت العنوان أعلاه نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الجمعة، ١٥ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٦/٢٩ م) الخبر التالي: "نشرت صحيفة الإندبندنت مقالاً للكاتب المعروف، روبرت فيسك، يتناول فيه المساعي الأمريكية لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين ويهود أو ما يسمى "صفحة القرن" وأثارها المحتملة. وافتتح فيسك مقاله متسائلاً: "بعد فشل اتفاق أوسلو وانهيار حل الدولتين، هل بقيت إهانة أخرى لم توجه للفلسطينيين؟". ويقول فيسك إنه "بعد فترة طويلة من الاستيطان (الإسرائيلي) للأراضي التي سُرقت من العرب وبعد اتفاقات متغيرة ومفاوضات متقطعة فُرضت على الفلسطينيين... أي درجة من الاحتلال يجب أن يعيشوا تحته؟ وبعد عمليات القتل الجماعي في غزة وقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في الأونة الأخيرة نقل السفارة الأمريكية لدى (إسرائيل) إلى القدس والاعتراف بالمدينة عاصمة (إسرائيل)، ماذا بقي ليقبل به الفلسطينيون؟". ويسخر فيسك من صفقة القرن مشككا في إمكانية قبول الفلسطينيين بتسوية الصراع مع كيان يهود مقابل المال بعد ثلاث حروب بين العرب وكيان يهود وعشرات الآلاف من القتلى وملايين اللاجئين، كما يتحدث عن "جاريد كوشنر" صهر ترامب ومستشاره، ويسميه ولي العهد الأمريكي الذي يعد الفلسطينيين بمليارات الدولارات مقابل وطنهم، كوشنر، يقول فيسك، تسيطر عليه الأوهام إن كان يعتقد أن هذه الصفقة ستنتج، فالفلسطينيون الذي خسروا وطنهم قبل نحو ٧٠ عاماً لم يتظاهروا مرة واحدة في شوارعهم المدمرة طلباً لشوارع أفضل أو مناطق حرة خالية من الضرائب. فكيف يمكن لكوشنر أن يهين كل الشعوب العربية بمطالبتهم مقايضة حريتهم واستقلالهم وسيادتهم وكرامتهم وهويتهم مقابل المال؟".

لعله لم يجانب روبرت فيسك الصواب فيما ذهب إليه، بغض النظر عن نواياه، بل إن صفقة القرن تجرد المسلمين جميعهم من كرامتهم وليس العرب فقط، كيف لا وهي قد وضعت لشرعنة اغتصاب يهود لبيت المقدس؛ إلا أن هناك جيوشاً للأمة الإسلامية هم أهل قوتها ومنعتها بيدهم إن أرادوا وبإمكانهم إن عقدوا العزم أن يفشلوا هذه الصفقة المؤامرة، لذلك نتمنى عليهم أن يطيحوا بالأنظمة العميلة القائمة في بلادنا، وأن يقيموا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستحيي هي للعالم ثوبها من جديد، وستحمل رؤيتها ووجهة نظرها للعالم أجمع بالدعوة والجهاد، حتى يخضع العالم كله لحكم الإسلام، ويصبح الناس جميعاً أحد اثنين؛ إما مسلماً أو خاضعاً لحكم الإسلام.

من للمسلمين غير الخلافة؟!

بقلم: الأستاذ عامر سالم أبو عبدة

العراق أو أفغانستان أو بورما وغيرها من بلاد المسلمين المنكوبة نقول ما كان ليكون ذلك لو وجد لهم جميعاً راع يرعاهم؛ يذب عنهم ويذود عن حياضهم، إمام جنة يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُقِي بِهٖ» يحكمهم في ظل دولة واحدة ويجمعهم تحت راية واحدة؛ راية لا إله إلا الله محمد رسول الله. إذ لا يحمي حماك إلا عيون ساهرة تصل ليها بنهارها لترد كيد الكافرين ومكر الماكرين؛ الخلافة التي بشر بها الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه والتي لا تكون إلا بتغيير جذري انقلابي لهذا الواقع والسير بالطريق التي أوحى بها الله سبحانه وتعالى الذي يعلم ما يصلح حال المسلمين بالمسلك الذي سلكه رسولنا الكريم ﷺ خاصة بعد أن جربنا واستهلكنا كل ما طرحه علينا عقلنا المحدود من نظم وضعية وقوانين غريبة وشرقية استنزفت قدراتنا وأذقتنا الويلات وعشنا في ظلها في ظلمات بعضها فوق بعض نتخبط في دياجير الفوضى وضلك العيش لإعراضنا عن ذكر الله. فلما أن أوائل بزوغ فجرنا من جديد وأزف وقت انكسار قيد الذل والانعتاق من الاضطهاد، كانت النتيجة ما أسلفنا واستنفر الكفر بقضيه وقضيضه وتكالب علينا وتداعى...

ولكن سنة الله قائمة ولا بد للمعدن الثمين أن يفتن حتى ينكشف جوهره ويذول عنه ما علق به من شوائب، وكان الله يُعِدُّنَا لِلْمَهْمَةِ الَّتِي خَلَقْنَا لِأَجْلِهَا فنكون على قدر المسؤولية المنوطة بنا من قيادة البشرية نبراساً يضيء الظلمات ويجلي الظلام ومثلاً يحتذى ويتحقق فينا قوله عز من قائل ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. ولا يكون ذلك إلا بالخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فمن للمسلمين غير الخلافة!!! فلنشر عن سواعد الجد ونعمل بشكل دؤوب لنيل رضوان الله والفوز في الدارين. قال عز من قائل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾

تتمة كلمة العدد: إلى متى تظل بلادنا تدار وفق التعليمات ...

حيث أفادت أنباء لليوم الثاني بوقوع اشتباكات دموية في مناطق مختلفة في جنوب السودان، خاصة ولايتي أعالي النيل الشمالية ونهر ياي.

وقد قلل وزير الخارجية السوداني في مقابلة مع وكالة السودان للأنباء، الثلاثاء ٢٠١٨/٧/٣ م من انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار بجنوب السودان واعتبرها مجرد "أحداث" لا ترقى لخرق وقف العداثيات.

لذلك تتعرض الأطراف في دويلة الجنوب إلى ضغوطات كبيرة بالتهديد مرة وبالترغيب مرة للجلوس والاتفاق، حيث صرحت الإيقاد يوم الاثنين ٢٠١٨/٧/٢ م بإسقاط العقاب على الخارقين لوقف إطلاق النار، في حين إن البشير المكلف باستضافة الحوار هدد أنه سيقوم بفضح من يخرق هذا الاتفاق، حيث تستخدم القوى الدولية مع الأطراف أسلوب الجزرة والعصا، لأن القضية بكل بساطة هي ممارسة ضغوط وليس إرادة سياسية، وقد عبر عن ذلك سلفاكير في ٢٠١٥ م حيث نشر موقع سودان تريبيون الإخباري في ٢٠١٥/٨/٢٦ م تحت عنوان: (سلفاكير يوقع على اتفاق السلام ويعترف بتعرضه لضغوط) قائلاً: "كنت أمام خيارين، إما التوقيع أو تستمر الدولة في الحروب". واشتكى لدى مخاطبته الحاضرين في حفل التوقيع بجوبا، من عدم "السماح لحكومته في إدخال تعديلات على مسودة اتفاقية السلام بينما أتيحت فرصة ذلك للمعارضين"، واعتبر أن الاتفاقية "مبدئية، وليست إنجيلاً أو قرآناً حتى لا تراجع".

فهذا اعتراف منه أن هناك جهات تفرض عليهم بنود وشروط الاتفاق، بل حتى السكن في الفنادق ونفقات الطعام والشراب، فكيف لهؤلاء أن يرفعوا بشرًا، أو يديروا دولة، فما أسوأها من حكومات وما أحقرها من أنظمة، لذلك ستظل هذه التوترات والانفلاتات في تزايد وتناقص، حتى يأذن الله لهذه الأمة بدولة محترمة تعيد السلطان للأمة فتطبق شرعه، وتحقق العدل وتبسط الأمن وتحاسب المجرمين المفسدين في الأرض، فترعى شؤون الناس بالحق.. إنها دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ملهمة الأمم، وحامية الدين وسايعة الدنيا، وعد الله وبشرى رسوله عليه الصلاة والسلام القائل: «الإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته». متفق عليه * مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

لا تكاد تنقضي ساعة إلا وتتناقل وسائل الإعلام خبراً عن أهل الشام وما يتعرضون له من ويلات على يد طاغية الشام فرعون هذا الزمان ومغوله الجدد من دول إقليمية وعالمية، إذ رمانا الجميع عن قوس واحدة، ولم يكن هذا التناقل يوماً من باب التعاطف مع أهل الشام لا قدر الله. أو من باب نقل مأساة هذا الشعب الذي أول ما كُلم بالقرب قبل البعيد، لا ورب العزة. ولا لإظهار حجم التآمر العالمي على المستضعفين والتشهير بالقتلة والمجرمين والمعاونين والساكيتين والمتفرجين، أبدأ. فذلك حال الإعلام غير المنحاز لجهة دون أخرى. أما والحال هذه التي كان الإعلام بها سهماً من كنانة جهة يصوب باتجاه أخرى والتحيز واضح لجهات لم تجعل من الإسلام المنطلق وقاعدة ووجهة النظر في الحياة فقد كان ما ينشرونه من باب أن يعلم القاضي والداني من الشعوب المقهورة المستضعفة من حكام ظلمة مجرمين أتباع السيد الغربي الكافر أن أي انعتاق من ربة المجرمين لن يفضي إلا لما آل إليه الوضع في الشام من كوارث ومصائب وصورة نمطية سوداوية.

وكان الأنظمة المجرمة بروبيضاتها اتخذت على نفسها عهداً أن تربي شعوبها بأهل الشام ليقبوا جاثمين على صدورهم يسحبون خيرات بلادهم لصالح السيد الغربي! بل قد يهول المشهد أحياناً ويضخم ويعطى زحماً غير مسبوق لممارسة الحرب النفسية على الشعوب والوصول إلى مآربهم، مما ساهم إلى حد معين في أن البعض لم يعد يهتز له جفن لما يحدث من مآسٍ على امتداد العالم الإسلامي. بل حتى يلومون من يحاول أن يتلمس طعم التحرر من نير العبودية بأنهم هم من جلبوا لأنفسهم هذه المصائب، ويقنعون أنفسهم بفتات العيش والركون لحياة الذل بدعوى عدم القدرة ومفاهيم التخذيل والإرجاف فينعمون بالذل ويقبلونه مقابل ألا ينتقلوا من سيئ إلى أسوأ (كما يظنون)! وبالعودة لما يحصل في الشام أو فلسطين أو

(نحن كممثلين لدول الترويكا شهداء على هذا الاتفاق وسندعم كل الجهود، لإحلال السلام، في جنوب السودان). (صحيفة الأخبار الخميس ٢٠١٨/٦/٢٨ م).

تضمن الخطورة في محاولة نظام البشير المستميتة لإرضاء أمريكا، فأدخل البلاد في كوارث وأزمات لا ينكرها أحد، بل البشير نفسه يعترف مدعيًا ندمه على انفصال الجنوب، في أكثر من موضع ولقاء وحوار، آخرها تصريحاته خلال مخاطبته الجلسة الثانية من جولة اتفاق الخرطوم يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٦/٢٦ م حيث قال: (قسماً السودان من أجل السلام وبكل أسف كل هذه التضحية كانت نتيجتها عدم الحصول على السلام، بل تدهورت الأوضاع بالنسبة لمواطني دولة الجنوب بصورة كبيرة، مما كانت في أيام الحرب)، فهذا اعتراف من البشير بأن انفصال الجنوب لم يكن بإرادة سياسية لتحقيق الأمن والسلام بين كل الأطراف.

ثم يأتي اتفاق الخرطوم هذا ليؤكد أن الأمر مدبر بليل على مستوى عالٍ ويؤكد ذلك بدء هذه اللقاءات بأثيوبيا ومن ثم بالخرطوم، ثم أوغندا حيث تم التوقيع على اقتسام السلطة بين الفرقاء هناك.

فاتفاق الخرطوم لم يكن الأول بين سلفاكير ومشار، فقد كانت هناك اتفاقية سلام بينهما في عام ٢٠١٣ م، إلا أنها انهارت سريعاً، ثم تعرض الطرفان لضغوط ليوقعوا اتفاق سلام آخر في ٢٠١٥ م، الذي كان النظام الحاكم في السودان طرفاً فيه، ولم يلبث حتى انهار، والآن يدور الحديث عن خروقات إطلاق نار بين الحكومة والمعارضة، بعد اتفاق الخرطوم بأيام قليلة، لأن الوضع على الأرض ليس كما تريد الدول الاستعمارية، فهناك غبن ونعرات قبلية مستحكمة في نفوس المتقاتلين ليس من السهولة حلها بهذه السرعة المذهلة، خاصة أن كلا الطرفين غير مؤهل لرتق النسيج المجتمعي؛ لأن الحكم عندهم عبارة عن كيكة وخطوة، إضافة إلى تحريكهم من قبل القوى الاستعمارية، فقد نشر موقع سودان تريبيون السبت ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٨ م أن قوات مشار، اتهمت الجيش الحكومي بانتهاك وقف إطلاق النار، بعد ساعات من دخوله حيز التنفيذ، وقالت إنها تعرضت لهجوم في ميورو قرب مدينة واو، ويوم الاثنين ٢ تموز/يوليو ٢٠١٨ م نشر الموقع عن استمرار انتهاكات وقف إطلاق النار بجنوب السودان لليوم الثاني بعد اتفاق الخرطوم،

وحدها دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة هي المنقذة للغرب من درك الرأسمالية

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) - الخرطوم

بدلاً من مهجج للسكينة والحب والوئام. وفي المقابل فإن الإسلام صان المجتمع وحفظ الأسرة بأحكام ربانية، ترعاها وتحفظها من الزلل، وإن لم يفهم ذلك الذين أغلقوا أدمغتهم عن الحقائق الجلية، التي لا تحتاج إلى برهان، خاصة تلك التي تخص المرأة باعتبارها المرية والقودة والمثل للأبناء. أعادت تشريعات الإسلام للمرأة ما انتزع منها منذ ظهور الرأسمالية وانتشار داء الحريات. والحرية التي يظن أعداء المرأة أن الإسلام حرم المرأة منها ليست بحرية، فهؤلاء بما شعروا قد جعلوا المرأة سلعة تباع في سوق النخاسة، تحت دعوى الحرية، فهم عرضوا جسدها للبيع، وما بقي لها ما تحتفظ به، لهذا جعلوا صورة المرأة تجارة تستخدم في دعاياتهم، وبخاصة الصور الفاضحة أو الجنسية الخادشة للحياء، من خلال إعلانات أو دعايات تجارية، وكل ذلك يكرس أن المرأة عبارة عن جسد ومتاع جنسي، فنجد على سبيل المثال يعتمد ٦٠٪ منها على إعلانات تعتمد في توزيعها على جسد المرأة، فمثلاً مجلة Glamour الأمريكية المتخصصة في شؤون المرأة، احتوى أحد أعدادها على (٣٣٩) إعلاناً حملت صوراً جنسية فاضحة نظير (١٥) مادة فقط مما يجلي الحقيقة التي يخفونها أنها ليس دعوة للحرية بل مجرد (بزئس).

وفي المقابل نجد هؤلاء الذين يدعون أن حرية المرأة تأتي من منطلق أنها تملك جسدها، وبالتالي فلها حق التصرف فيه، وهذا مخالف للفطرة والعقل، غير أن دين الإسلام جعل المرأة درة مصونة بتشريعات اللباس الشرعي ومنع الخلوة والاختلاط وغيرها دون أن تكون حرة في ممارستها للفواحش والمنكرات، وشرع الزواج لإشباع الغرائز في ربط الجنس بالزواج فحسب، وفي ذلك يمنع الإسلام هذه المرأة من التبذل والامتهان، ويرى ضرورة ألا يكون الحصول عليها سهلاً وميسوراً للرجال، بل مقيداً برباط شرعي وموثق من الله وهو الزواج. وعليه يقوم بناء الأسرة المتماسكة ويتكاثر الناس، وتنشأ في ذلك علاقات اجتماعية من شأنها تماسك هذه الأسر في علاقات حب وتواصل، فتكون الأسرة مترابطة بمفاهيم قوية أهمها بر الوالدين والولاية والقوامة وغيرها.

وختاماً نقول، إن الحرية التي أعطاها الغرب المتحلل للمرأة قد أثرت بشكل مثير في المرأة نفسها، وفي الأسرة والمجتمع، من خلال القضاء على نواته الأولى المتمثلة في "الأسرة" التي ما عاد لها طلباً بسبب الحرية والحريات، هذه الحريات التي حازتها المرأة الغربية أفقدتها فعاليتها، وجعلتها تعود إلى عصر الجوار، فانعكس ذلك على المجتمع بكامله بنشر حالة من القلق النفسي، وبث الفراغ النفسي، الذي لا يملؤه إلا حلول توافق الفطرة، وتفتح العقل، وتملأ النفس الطمأنينة، وهذه هي حلول الإسلام الذي ستحملة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، منقذة نساء الغرب والبشرية جمعاء من دركات الحضارة الرأسمالية ■

لا شك أن الحضارة الغربية التي تحكم قبضتها على العالم اليوم هي حضارة لا تقوم على أساس صحيح مبني على العقل ويوافق الفطرة لأنها نشأت في فكرتها وتفصيلها كردة فعل لواقع معين؛ وهو تحكم الكنيسة وسلوكها في الحياة والمجتمع من جانب، وفلاسفة ومفكرين ينكرون وجود الدين في الحياة، واختلافهما سببه نظرتهم للإنسان والحياة، مما أنتج المبدأ الرأسمالي وأنظمتها فيما بعد... لهذا لم تكن الحضارة الغربية تبحث في حقيقة الإنسان من حيث هو إنسان لتصل إلى حلول حقيقية لمشاكله، بل حكمت هذه الحضارة على الإنسان قبل أن تبحث في واقعه وما ينفعه وما يضره... ومن أكثر الأفكار المدمرة فكرة الفردية، والحريات، التي تشكل أهم مفاهيم الحضارة الغربية.

لهذا فتح الباب على مصراعيه أمام الفرد ليرتكب كل فعل يريد باسم الحريات، فغيروا بذلك الفطرة السوية، وطهر المجتمعات، ولما استفحل الأمر بحثوا لتقييد جماع هذه الحرية عبر قوانين تقيد حرية الفرد إذا تعدت على حرية غيره، وفشلوا بقوانينهم ومبادئهم الوضعية البشرية أن يوقفوا هذا الفساد المنتشر كالنار في الهشيم، لدرجة أن أصبح الانتحار ملاذاً للكثير من أبناء هذه الحضارة رغم رغد العيش. وصيغ المجتمع صياغة تتوافق مع الحريات التي تقدس في الإعلام، ومنهاج التعليم التي تربي النشء على استسهال الفاحشة، والبعد عن الطهر والعفة، فضلاً عن القوانين الوضعية التي تبيح التعري، والاختلاط، والخمر، والمخدرات، وهي تعمل على إذهاب العقل، لهذا أصبح كثير من الآباء يعمدون لإبذاء زوجاتهم وأمهاتهم وأطفالهم، وكثير منهم تسبب في الإيذاء الجسدي، مما لزم الجلوس بالمستشفى، وبعضهم تعرض للإصابة الدائمة والإعاقة، بينما نجد البعض الآخر قد فقد حياته.

وكمعالجة ترقيعية تأسست جمعيات تهتم بمعالجة آثار العنف الأسري، وتعمل على إعادة تأهيل المصابين من النساء والأطفال، سواء من الناحية المادية، أو من الناحية النفسية في أمريكا في عام ١٩٨٩م، وذلك يرجع للقضايا العديدة التي عمت كل أرجاء أمريكا وعملت على تهديد الأمن المجتمعي في تلك المناطق. وتهدف هذه الجمعية أول ما تهدف إلى حماية الزوجات والأطفال من الخطر الذي يحدق بهم، مما قاد إلى تهديد أمن وسلامة أفراد الأسرة الغربية، وبالتالي يكون من أهم الأسباب التي تعمل على تنكيك وتشثيت أفراد تلك الأسر.

ففي إحصائية دقيقة تم تناولها من مخازن الشرطة بأمريكا وجدوا أن ضحايا العنف الأسري قد بلغت نحو ٢٩٢٨ شخصاً وإن نحو ٢٠٪ من النساء المتوفيات قد قتلن بواسطة أزواجهن السابقين بينما نجد نحو مليون امرأة تعاني من العنف الأسري من تلك الحوادث التي استخدم فيها السلاح الناري، مما يهدد الأمن الأسري في تلك الولايات، ويحيلها وكراً للجريمة

البرلمان الأوروبي يستجيب لدعوة الحوثيين بتقديم مبادرة لحل الأزمة اليمنية

بقلم: الدكتور عبد الله باذيب - اليمن

نشر موقع الأخبار، السبت ٧ تموز/يوليو ٢٠١٨ أن النائبة في البرلمان الأوروبي الفرنسية باتريسيا لالوند، تقدمت بمسودة مبادرة أوروبية جديدة لحل الأزمة اليمنية، بعنوان "مساهمة البرلمان الأوروبي في فتح مسار ثلث للحوار الداخلي اليمني مواز ومكمل للمسار الذي يقوده المبعوث الأممي".

وكان الحوثيون قد رحبوا مؤخرًا بجهود روسيا والاتحاد الأوروبي للمساهمة في حل الأزمة اليمنية، ويبدو أن الحوثيين في حاجة إلى تحريك العملية السياسية قبل أن يخسروا معركة مدينة الحديدة، كي يدخلوا المفاوضات في وضع أفضل يجعلهم جزءاً من مستقبل الحل السياسي في اليمن، وهذا هو ما جاء في مبادرة البرلمان الأوروبي إذ جعل للحوثيين تمثيلاً سياسياً في مستقبل اليمن، إلا أن البرلمان الأوروبي أشرك في الحوار أيضاً الحراك الجنوبي والمجلس الانتقالي وأحزاب المؤتمر الشعبي والإصلاح.

وفي السياق ذاته كان المبعوث الأممي إلى اليمن البريطاني مارتن غريفيث قد قدم إفادته إلى مجلس الأمن الأسبوع الماضي، وقال فيها إنه دعا طرفي الأزمة اليمنية إلى مفاوضات الحل السياسي وتجنب مدينة الحديدة أي عمل عسكري. إلا أن دعوته تلك لم تجد - كما يبدو - أذاناً صاغية، فقد أعلنت الإمارات انتهاء المهلة المعطاة للحوثيين للانسحاب من المدينة، وأن عملية "تحرير" الحديدة سيتم استئنافها تحت غطاء قوات التحالف والجيش اليمني التابع لعبد ربه هادي، وبالفعل استؤنفت الأعمال العسكرية في المنطقة المحيطة بمدينة الحديدة الجمعة ٦ تموز/ يوليو، وتم حشد مزيد من القوات العسكرية برا وبحرا، وفي المقابل أعلن عبد الملك الحوثي أن مقاتليه سيدافعون عن مدينة الحديدة والساحل الغربي ودعا إلى حشد مزيد من المقاتلين هناك.

ورغم نجاح أمريكا في إعاقة تقدم الإمارات نحو مدينة الحديدة تحت دعاوى "إنسانية" و"حماية المدنيين" بالإضافة إلى تحريك مجلس الأمن لتجنب الحديدة أي عمل عسكري، للحفاظ على الحوثيين أحياءً للدخول إلى مفاوضات الحل السياسي، إلا أن أوروبا وقفت إلى جانب الإمارات في معركة الحديدة، فقد قالت بريطانيا إن معركة الحديدة معركة شرعية جاءت بطلب من الحكومة الشرعية، ووافقت فرنسا

إلى حشد مزيد من المقاتلين هناك. ورغم نجاح أمريكا في إعاقة تقدم الإمارات نحو مدينة الحديدة تحت دعاوى "إنسانية" و"حماية المدنيين" بالإضافة إلى تحريك مجلس الأمن لتجنب الحديدة أي عمل عسكري، للحفاظ على الحوثيين أحياءً للدخول إلى مفاوضات الحل السياسي، إلا أن أوروبا وقفت إلى جانب الإمارات في معركة الحديدة، فقد قالت بريطانيا إن معركة الحديدة معركة شرعية جاءت بطلب من الحكومة الشرعية، ووافقت فرنسا

أيتها الجيوش! حرائر فلسطين يستنصرنكم فهل من ناصر لهن ومغيث؟!

أورد موقع (الجزيرة نت، الأربعاء، ٢٠ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٧/٠٤ م) خبراً جاء فيه: "نشرت شبكة قدس الإخبارية تسجيلاً مصوراً لجنود كيان يهود الغاصب وهم يسجلون امرأة فلسطينية بعد أن نزعوا حجابها، وذلك خلال تصدي الفلسطينيين لعمليات الهدم التي تنفذها قوات الاحتلال في منطقة خان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة. وقد أثارت الحادثة رواد مواقع التواصل الذين طالبوا العرب والمسلمين وحكامهم بالتحرك لنصرة إخوانهم في فلسطين، ولحماية المسجد الأقصى قبلتهم الأولى. وكانت محكمة في الكيان الغاصب أقرت إخلاء منطقة خان الأحمر تمهيداً للتوسع الاستيطاني في المنطقة، كما أقرت ترحيل السكان إلى منطقة النويعة شمال غرب مدينة أريحا".

لولا خذلان حكام المسلمين قاطبة لأهل الأرض المباركة فلسطين، وتواطؤهم مع يهود ضدهم، لما تمكن يهود من القيام بهذه الجريمة النكراء بضرب المسلمات والاعتداء على أعراضهن بنزع حجابهن وتمزيق ثيابهن. ولولا صمت جيوش المسلمين على حكامهم العملاء الأذال، ما وصلت حال أهل فلسطين إلى هذا المستوى من الذل والهوان؛ لذلك فإن الواجب على جيوش المسلمين تلبية نداء الحرائر في الأرض المباركة فلسطين ونصرتهم وإنقاذهم من براثن يهود المجرمين؛ وذلك بالإطاحة بهؤلاء الحكام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستقتلع كيان يهود من جذوره وتجعله أثراً بعد عين.

أحكام بالسجن عالية في المغرب لمجرد المطالبة بالعدل وتحسين المعيشة

نشر موقع (وكالة الأناضول، السبت، ١٦ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٦/٢٠ م) خبراً جاء فيه: "اليوم الثالث على التوالي، شهد المغرب، الجمعة، احتجاجات ضد أحكام قضائية بحق نشطاء "حراك الريف"، وصفت بـ"القاسية". وشملت الاحتجاجات مدينتي وجدة (شمال شرق)، وخنيفرة (وسط)، وشارك فيها العشرات، مطالبين بالإفراج الفوري عن المعتقلين، وإلغاء الأحكام الصادرة بحقهم. كما شهد محيط السفارة المغربية لدى العاصمة الفرنسية باريس، وقفة شارك فيها عشرات المواطنين المغتربين، رفعوا خلالها شعارات تطالب بـ"إنهاء حالة الاحتقان في الريف (منطقة شمالي البلاد)، وإطلاق سراح المعتقلين".

كانت محكمة مغربية قد أصدرت بحسب (بي بي سي) حكماً بالسجن ٢٠ عاماً على ناصر الزفزافي، قائد الاحتجاجات الشعبية أو "الحراك الشعبي" في منطقة الريف ومدينة الحسيمة شمالي المغرب. وقضت المحكمة أيضاً بسجن نبيل أمجيج ووسيم البستاني وسيمر إغيد ٢٠ عاماً أيضاً، بينما أصدرت حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاماً على ثلاثة آخرين في القضية نفسها. كما حكم على سبعة ناشطين بالسجن لمدة خمسة أعوام وعلى ستة أشخاص بالسجن عشرة أعوام. وتضمن القرار أحكاماً بسجن سبعة ناشطين ثلاثة أعوام واثنى عشر شخصاً مدة عامين مع إيقاف التنفيذ ضد ناشط واحد. أحكام بالسجن عالية ضد نشطاء قادوا أو شاركوا في التحركات الاحتجاجية ضد الفقر والبطالة وسوء المعيشة، التي اندلعت في المغرب خاصة بعد وفاة بائع سمك يدعى "محسن فكري" سحقا داخل شاحنة قمامة بينما كان يحاول استعادة سمكه الذي صادته الشرطة، والعجيب أن المحكمة حينها حكمت على من تسببوا في قتله بأحكام هزيلة تمثلت بسجن بعضهم لبضعة أشهر وبراءة البعض الآخر. إن النظام المغربي يظن أنه يمثل هذه الأحكام العالية قد يردع ويخيف أهل المغرب من التحرك ضده أو المطالبة بإسقاطه، ولكن مثل هذه التصرفات تزيد من غضب الناس وسخطهم ورغبتهم في الاعتناق من ظلمه، وإقامة نظام العدل والكرامة الذي يوحد المسلمين ولا يفرقهم ويشتتهم.

القدس خارج اهتمامات ملوك الأردن منذ أن أنشأت بريطانيا مملكتهم



أورد موقع (الجزيرة نت، الثلاثاء، ١٢ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٦/٢٦ م) خبراً جاء فيه: "قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الاثنين إن تقدماً كبيراً قد تحقق على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك خلال استقباله في البيت الأبيض ملك الأردن عبد الله الثاني الذي يقوم بزيارة لواشنطن تستغرق عدة أيام. من جهته، وصف ملك الأردن الرئيس الأمريكي بأنه متواضع، وقال "إذا أخذ بقية العالم جزءاً من تواضعك وكياستك لكان في وضع أفضل بكثير"، فردّ ترامب بالقول إن هذا "أجمل إطرأ تلقاه منذ فترة طويلة".

تأتي هذه الزيارة بعد أيام قليلة على انتهاء جولة مستشار وصهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر ومبعوث السلام إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات إلى قطر والأردن وكيان يهود ومصر والسعودية تمهيداً للإعلان عن "صفقة القرن"، وقد سبق تلك الجولة زيارة مفاجئة قام بها رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو إلى الأردن اجتمع خلالها بالملك عبد الله، وكذلك زيارة كبير مفاوضي السلطة الفلسطينية صائب عريقات ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج إلى الأردن عقب انتهاء زيارة كوشنر وغرينبلات، كما تأتي هذه الزيارة أيضاً بالتزامن مع زيارة لنجل ولي العهد البريطاني الأمير وليام إلى الأردن ومن ثم إلى الأرض المحتلة للقاء زعماء كيان يهود وقادة السلطة الفلسطينية. إن هذه الجولات المكوكية واللقاءات المترحمة خير دليل على حجم التنافس الاستعماري وعلى مدى التآمر والتكالب على قضية فلسطين والاستعجال في تصفيتها من خلال ما يسمى بـ"صفقة القرن". أما بالنسبة للنظام الأردني فهو منذ أن أنشأته بريطانيا وهو ينفذ سياستها، ويخدم كيان يهود، فهو من سلم لهم الضفة الغربية على طبق من ذهب بأمر من سيدته بريطانيا، وهو من حمى كيان يهود طوال العقود الماضية، وما زال يقوم بوظيفته القذرة هذه إلى اليوم وعلى أتم وجه، وكل ما يقال من أن النظام الأردني يدافع عن قضية فلسطين وعن مقدساتها هو زعم باطل فضحته الشواهد الحسية لممارسات ملوك الأردن منذ تأسيسه؛ الجد والأب والولد.